

قضية الفن القصصى فى القرآن

(١)

رسالة جامعية يطالبون بحرقها

قامت فى مصر وإنجلترا فى وقت واحد حركة غربية وهى مناقشة الكتب المنزلة ، وبحثها على أسس علمية ومحاولة اتهامها بالمبالغة ، وبأن ليس كل ما فيها من قصص ومعجزات يطابق الحقيقة والتاريخ الصحيح . فعندنا قامت قيامة بعض العلماء على الأستاذ محمد أحمد خلف الله لأنه وضع رسالة قدمها إلى كلية الآداب بجامعة فؤاد « القاهرة » عن « الفن القصصى فى القرآن الكريم » وقال فيها إن « قصصه لم تعتمد على أصل من واقع الحياة أو من التاريخ ، بل قد يكون ذلك من عمل الفن الذى لا يعنيه الواقع التاريخى ، وإنما ينتج عمله ويبرز صورته على أساس الحقيقة الفنية والقدرة على الابتكار والتبديل » !

حرق الرسالة

ولقد طالب البعض بحرق الرسالة على رأى ومشهد من أساتذة وطلبة كلية الآداب ، وطالب آخرون بفصل الأستاذ خلف الله ..